

## بيان بشأن العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة

إن المنتدى الأوروبي الأول للنهوض بتدريس اللغة العربية في الغرب، الذي عقدته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- بالتعاون مع مؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية، بمقر اليونسكو بباريس، يومي 12 و13 يناير 2009.

**انطلاقاً** من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين، التي تدين استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وتجرّم استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، وجميع أشكال الإبادة الجماعية، واحتلال أراضي الغير بالقوة.

**ونظراً** إلى العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة الذي استهدف الأطفال والنساء والشيوخ والمستشفيات والمؤسسات المدنية والمساجد والبنى التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي، والذي خلف مئات الضحايا الأبرياء وآلاف الجرحى والمعاقين وتسبّب في تدمير كبير لمرافق الحياة، وجعل سكان غزة محاصرين في دائرة مغلقة تحت قصف الطائرات والدبابات والبرامج بكل أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرّمة دولياً، مما يشكل حرب إبادة ممنهجة ومتعمدة وجريمة ضد الإنسانية بكل المقاييس.

**وحيث** إن إسرائيل لم تلتزم بقرار مجلس الأمن رقم 1860 وواصلت عدوانها الوحشي على سكان غزة بكل عنجهية وغطرسة واستهتار بالقانون الدولي وبالقيم الإنسانية.

فإن المنتدى يعلن ما يلي :

1- إدانة العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على قطاع غزة بكل قوة، ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل السريع لردع إسرائيل ومعاقبته على عدوانها ومخالفتها الصريحة للقانون الدولي الإنساني، في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

2- دعوة المجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديم قادة إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب حرب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

3- دعوة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى اتخاذ موقف موحد وحازم للدفاع عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من الوقوف بقوة في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية الهمجية.

4- دعوة دول العالم كافة والمنظمات الدولية المتخصصة، إلى تقديم المساعدات الضرورية لإنقاذ سكان قطاع غزة من خطر المجاعة والأوبئة ونقص العلاج والماء والكهرباء وسائر ضروريات الحياة الكريمة التي تسبب فيها العدوان الإسرائيلي.

5- المطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي فوراً وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.